



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 1 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

آذار / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك
للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	لعدد واحد

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتصيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بآخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
36 - 1	أ.م. د احلام مهدي عبد الله مُديرة تربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ الصباحي	الجرح الاخلاقي وعلاقته بعمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب	1
70 - 37	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود الجامعة العراقية/ كلية التربية م.م. أثير عبد الجبار محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	دراسة مقارنة في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لنوع المدرسة (متميزين - اعتياديين)	2
88 - 71	م.د دعاء عائد شمخي الطائي مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية	تحديد مستويات ودرجات معيارية للتوازن الثابت والتوازن المتحرك لدى طالبات الثاني المتوسطة باعمار (14) سنة في تربية الكرخ 2	3
114 - 89	م. د. سلام صبار مالك كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الانبار	الكمالية المعرفية وعلاقتها بالتكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة	4
140 - 115	م. م مثنى مشعل سلطان زيدان وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية نينوى	اثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة اللغة الانجليزية في محافظة نينوى	5
166 - 141	م.م. فمان احمد محمد كلية التربية / جامعة زاخو/ قسم علم النفس العام أ.د. صابر عبدالله الزبياري جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية / قسم التربية علم النفس	قياس ادارة الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى العاملين في مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في اقليم كردستان العراق (بناء وتطبيق)	6
204 - 167	أ.م.د. سوزان عبدالله محمد جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	سلوكيات فن الاتيكت لاطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم	7

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
232 - 205	أ.م.د احسان عدنان زيدان جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	الاداء الاكاديمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في ضوء بعض الخبرات العالمية	8
248 - 233	م.د. عمار عبد مظلوم وزارة التربية	الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية للأعمار (11/10/9) وعلاقتها بمتغير الجنس	9
276 - 249	م.م. كوثر محمد شاكر كلية التربية/ جامعة صلاح الدين - أربيل أ.د. إيهاب عبدالعزيز الببلاوي كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل/ جامعة الزقازيق أ.د. بيريفان عبدالله المفتي كلية التربية/ جامعة صلاح الدين - أربيل	الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة الاستقبالية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد	10
306 - 277	م. م. ياسمين حسن حسين وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى/ روضة البيضاء الحكومية	التواصل اللغوي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى اطفال الرياض	11
340 - 307	أميرة عبد الكريم مران حسين المرعي مدرس ماجستير صحة نفسية جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	"تأثير العلاج التعرضي السردى في تخفيف اعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى الناجين من الصدمات"	12
368 - 341	د. رقية علي حمزة جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	دور اللعب في تحسين العملية التعليمية عند الأطفال (التعاون والحرية والتنافس انموذجا)	13
388 - 369	م.د. آمنة منصور حسين الصافي م.م. براءة إبراهيم عبد الرسول مديرية تربية بابل	الهوية المرتهنة وعلاقتها بالخجل الوهمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية	14



اثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة اللغة الانجليزية في محافظة نينوى

م. م مثنى مشعل سلطان زيدان

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية نينوى

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة اللغة الانجليزية في محافظة نينوى في العراق، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (92) طالبا، تم تقسيمهم على مجموعتين، احدهما تجريبية مكونة من (45) طالبا تلقوا الدروس باستخدام الخرائط المفاهيمية، والأخرى ضابطة مكونة من (47) طالبا تلقوا الدروس بالطريقة الاعتيادية، وتم اختيار أداة الدراسة الاختبار البعدي والتحقق من صدقه وثباته، وتم تطبيق الاختبار على المجموعتين، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر لاستخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة الانجليزية، إذ تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة. وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي اللغة الانجليزية على استخدام الخرائط المفاهيمية.

الكلمات المفتاحية: الخرائط المفاهيمية، تحصيل الطلبة، مادة اللغة الانجليزية، محافظة

نينوى.



The Effect of Using Concept Maps on the Achievement of Second-year Intermediate Students in the English Language Subject in Nineveh Governorate

Abstract

The study aimed to identify the effect of using concepts maps on the achievement of second-year intermediate students in the English language subject in Nineveh governorate in Iraq, the study used the experimental method, the study sample consisted of (92) students, who were divided into groups, one of which was experimental, consisting of (45) students who received lesson using concept maps, the other was a control group consisting of (47) students who received lessons in the usual manner, the study tool, the post-test was chosen and its validity and reliability were verified, and the test was applied to the two groups, the study found an effect of using concept maps on the achievement of second- year intermediate students in the English language subject, as the experimental group outperformed the control group. The study recommended the need to train English language teachers to use concept maps.

Keywords: concept maps, student achievement, English language subject, Nineveh Governorate.

المقدمة:

يشهد العالم الكثير من التغييرات العلمية والثقافية والتكنولوجية، وخاصة في مجال التعليم، حيث أصبح التعليم يهدف إلى التعليم المتمركز حول الطالب، فيجب الاهتمام بتنمية معرفته وقدراته ومواهبه واكسابه الاتجاهات والقيم الايجابية وتدريبه على حل المشكلات، من خلال العمل على رفع مستوى تفكيره والتفكير بموضوعية لمواجهة ما يتعرضون له من تغييرات نابغة من التقدم العلمي والتكنولوجي.

وقد أشارت نظرية اوزيل إلى أحد أهم الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، والتي لها الأثر الايجابي في تحقيق نتائج التعلم بشكل كبير، وهي استراتيجية الخرائط المفاهيمية والتي تعد من الاستراتيجيات البنائية التي تساعد على التعليم الفعال، فهي تمتلك أدوات تخطيط تعمل على دمج المفاهيم الجديدة مع المفاهيم القديمة بحيث تقوم على بناء البنية المعرفية للطالب. (الصعوب والصريرة، 2021، 150)

إن الخرائط المفاهيمية تعد أداة تخطيط بصرية محسوسة تمكن الطالب من دمج المفاهيم الجديدة من خلال نمط يتواءم مع طبيعة عمل الدماغ الذي يصنع باستمرار ترتيبات متسلسلة لتكوين الأنماط لتسهيل من عملية تعلمه وتذكره، وإذا عرفنا أن (40%) من الطلبة يصنفون على أنهم بصريون فبذلك سيتعلمون بشكل أفضل عندما تقدم لهم المفاهيم بشكل مخطط بصري منظم على هيئة خرائط مفاهيمية. (الطناوي، 2018، 19)

كما وتعد استراتيجية الخرائط المفاهيمية من الاستراتيجيات التدريسية التي تساعد على إبقاء أثر التعلم، فهناك الكثير من الدراسات التي أثبتت فاعليتها في التدريس وأثرها على تحصيل الطلبة، فهي عبارة عن مخطط يمثل مجموعة من المفاهيم ذات العلاقة في صورة هرمية، تبدأ من المفهوم الرئيس إلى المفاهيم الفرعية المرتبطة ببعضها. (الشليبي، 2010، 121)

إن استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية يساهم في تطوير تدريس اللغة الانجليزية، فهي تساعد معلمي اللغة الانجليزية على تقديم الدروس بشكل منظم ومتكامل، وتوفير الوقت على الطلبة في إبقاء أثر التعلم، من خلال إدراك العلاقات بين المفاهيم الأساسية والثانوية وإدراك العلاقة بينهما. (الهوري، 2005، 11)



مشكلة الدراسة:

تعتبر استراتيجيات التدريس من أحد أهم العوامل المؤثرة في إحداث التغييرات المنشودة في النظام التعليمي، من خلال تحويل المادة التعليمية إلى محتوى قابل للتعلم من قبل فئات متنوعة من الطلبة بحيث يتم تحويل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم سهلة وواضحة ومفهومة لديهم. (صيام، 2014، 15)

وقد انبثقت مشكلة الدراسة من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت الخرائط المفاهيمية، كدراسة الصعوب والصرارية (2021) والتي أشارت إلى أن درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية كانت متوسطة، والتي أوصت بضرورة إصدار دليل لمعلمي اللغة الانجليزية يتضمن دروساً تطبيقية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية، كما أكدت دراسة العبادي وجرادات (2015) بضرورة تقديم ورش تدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية لتدريبهم على إعداد الخرائط المفاهيمية.

تعد مادة اللغة الانجليزية من إحدى المواد التي تحتوي على كم هائل من المفاهيم والمصطلحات والمعارف الجديدة على الطلبة، ومن الملاحظ أن هناك ضعفاً كبيراً وواضحاً لدى الطلبة بشكل عام في مادة اللغة الانجليزية، وذلك يتضح من تدني علامات الطلبة في هذه المادة، وقد يعزو هذا السبب للطالب نفسه أو طريقة التدريس التي يستخدمها المعلمون، فهناك الكثير من المعلمين يعتمدون على أساليب تقليدية في التدريس بالرغم من وجود أساليب حديثة يمكن من خلالها إيصال المعلومة للطلبة بكل يسر وسهولة، ونظراً لما تملكه استراتيجية الخرائط المفاهيمية من إمكانيات كبيرة في تنظيم المحتوى حيث يسهل فهمه واستيعابه، جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة اللغة الانجليزية في نينوى.

ويمكن إظهار مشكلة الدراسة بشكل واضح من خلال السؤال التالي:

هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طلبة الصف الثاني متوسط في المجموعتين التجريبية والضابطة على تحصيلهم في مادة اللغة الانجليزية؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة اللغة الانجليزية في نينوى.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتبع أهمية هذه الدراسة من موضوعها الذي تتناوله؛ إذ تسعى إلى تقديم إطار نظري ومفاهيمي حوله، للوصول إلى معلومات ميدانية حول مصطلح الخرائط المفاهيمية ودوره في تحسين تحصيل الطلبة خاصة في مادة اللغة الانجليزية، ليكون دورهم فعالاً في عملية التعلم والتعليم، كما تقدم أداة بحثية يستفيد منها الباحثون الآخرون.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

من المؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات التالية:

1. المعلمون ومديرو المدارس مما يؤدي الى تطوير العملية التعليمية.
2. المساهمة في وضع الخطط التي يمكن من خلالها تحسين أداء العاملين لتحسين مخرجات عملية التعليم.
3. توجيه أنظار الباحثين نحو إجراء المزيد من الدراسات الأخرى المشابهة.

مصطلحات الدراسة:

تم تعريف المصطلحات التالية:

أثر: هو النتيجة أو الحاصل من الشيء وما يترتب على الشيء. (الجرجاني، 1994)

هو ترك فيك أثراً. (الوسيط، 2005، 5)

ويعرف إجرائياً بأنه التغيير المقصود الذي يحدث من تغييرات تحدث لتحصيل طلبة الصف الثاني متوسط عند استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية، ويقاس من خلال استجابة عينة الدراسة على الأداة المخصصة لذلك.

الخرائط المفاهيمية: هي مخطط ثنائي البعد، يستخدم لتنظيم المفاهيم في مستويات

هرمية متتالية بدءاً من المفاهيم العامة وانتهاءً بالمفاهيم الفرعية. (زيتون، 2003، 35)

هي رسوم تخطيطية تستخدم لترتيب المفاهيم الدراسية في صورة هرمية، تدرج من المفاهيم العامة إلى المفاهيم الخاصة، وترتبط هذه المفاهيم مع بعضها البعض بعلاقة. (صباريني والشايب، 2011، 25)

هي طريقة من طرائق التدريس يتم من خلالها تقديم مخططات منظمة على شكل منظم ومتسلسل من العام إلى الخاص، وترتبط بينهما كلمات مناسبة حتى تكون الفكرة ذات معنى عن الموضوع المراد تقديمه للطلبة. (بوسحله وفرحاوي، 2020، 193)

ويعرف إجرائياً بأنها استراتيجية تتكون من مجموعة من الخطوات والرسومات التي يستخدمها معلمو اللغة الانجليزية في تدريس اللغة الانجليزية.

طلبة الصف الثاني المتوسط: السنة الدراسية الثانية من المرحلة الأساسية في النظام المدرسي للنظام التربوي في العراق.

مادة اللغة الانجليزية: مادة علمية مقررة في منهاج الصف الثاني متوسط الأساسي، الفصل الأول.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تقتصر على طلبة الصف الثاني المتوسط في محافظة نينوى في العراق.

- الحدود الزمنية: انجزت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2024/2023.

- الحدود الموضوعية: علاقة استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية بتحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط.

أما محددات الدراسة فتتمثل في تحديد تعميم نتائج هذه الدراسة بمدى صدق أداة الدراسة المستخدمة فيها وثباتها.

الاطار النظري

الخرائط المفاهيمية:

تعتمد الخرائط المفاهيمية على التمثيل البصري للمفاهيم والمعلومات والأفكار، وذلك بسبب أن الرسوم تساعد على تمثيل أجزاء الموضوع بطريقة يفقدها النص المكتوب، فهي تساعد على تنظيم المعلومات والمفاهيم الأساسية في مخطط رسومي ذي معنى يسهل تعلمه وتذكره. (الجهني، 2013، 11) وقد أشار (Buzan، 2014، 17) إلى أن الخرائط المفاهيمية تعمل على تجميع المعلومات وتنظيمها بصورة رسومية تساعد على إدخالها إلى عقل الطالب بسهولة، كما تساعد على ربط الأفكار ببعضها البعض مما يسهل استرجاعها بسرعة وبسهولة.

فلسفة الخرائط المفاهيمية:

يعتبر عقل الطالب بناءً معرفياً منظماً، يخزن المعرفة من الأفكار والمفاهيم بطريقة منظمة ومرتبطة على شكل هرمي، بحيث تتدرج المفاهيم الكبيرة من رأس الهرم ونزولاً إلى قاعدة الهرم إلى الصغير فالأصغر، فيمثل كل بناء منها وحدة تطوير معرفي تبرز ما لدى الطالب من استعدادات وخبرات وأفكار يسميها جانب الإمكانيات والتي من خلالها يتفاعل الطالب ويتعلم وينتج. (سمارة، 2016، 23)

وهنا تتأثر قدرة الطالب على تعلم المفاهيم الجديدة من خلال ربطها بالمفاهيم السابقة حتى تكون ذات معنى، ويتطلب هذا أن تكون المعرفة السابقة والجديدة خالية من المفاهيم الخاطئة حتى يستطيع الطالب أن يتعلم تعليماً صحيحاً. (شبر وآخرون، 2016، 36)

أنواع الخرائط المفاهيمية:

ذكر الحربي وقطب (2023، 293) أنواع الخرائط المفاهيمية، وهي:

1. خرائط للمفاهيم فقط.
2. خرائط لكلمات الربط فقط.
3. خريطة افتراضية.
4. خريطة مفتوحة.

خصائص خريطة المفاهيم:

أشار Saouma & May (2018, 234) إلى مجموعة من الخصائص التي تمتاز بها

خرائط المفاهيم:

- هرمية: حيث تكون المفاهيم الأعم والأشمل في قمة الخريطة ويندرج تحتها المفاهيم الأقل شمولية، فيحصل الطالب على التعلم ببسر وسهولة عندما يتعلم المفاهيم الجديدة تحت مفاهيم أوسع وأشمل.
- مترباطية: حيث تستخدم الكلمات أو الخطوط أو الأسهم للربط بين المفاهيم، وتعد كل الطرائق صحيحة في ربط المفاهيم، وتعكس التنظيم المعرفي لدى الطلبة.
- تكاملية: حيث تساعد الخرائط المفاهيمية على الحصول على صورة تكاملية من نسج الطالب يمكن توظيفه في تحسين تعليمه.
- مفاهيمية: حيث تعتبر أداة بيد الطالب تمكنه من تطوير بناء مفاهيمي يساعده في إدارة كميات من المعلومات التي يمتلكها.

ويرى السيد (2013، 67) أن للخرائط المفاهيمية دورا كبيرا كاستراتيجية تعلم وذلك من

خلال:

1. المساعدة في ترتيب وتنظيم المعلومات والأفكار والمفاهيم لدى الطلبة.
2. ربط الأفكار والمفاهيم بالرموز بطريقة أسهل بدلا من استخدام الكلمات.
3. تعمل على تحفيز الطلبة على توليد الأفكار وإنشاء روابط جديدة.
4. تشجع على العصف الذهني، من خلال استحضار الأفكار وإنشاء العلاقات للوصول إلى الحلول.
5. تفيد الطلبة مختلفي أنماط التعلم، وكافة المستويات المختلفة.

عوامل نجاح توظيف استراتيجية الخرائط المفاهيمية:

أشار ريان (2012، 44) إلى أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار بعض الأمور عند استخدام

هذه الاستراتيجية، ومنها:

- جعل الفكرة الأساسية في قلب الخريطة المفتوحة.
- تدريب المعلمين والطلبة على استخدام وتفعيل الخريطة المفاهيمية داخل الصف.
- عدم الطلب من الطلبة حفظ الخريطة المفاهيمية التي تم اعدادها في الصف.

- عدم اعتبار الخريطة المفاهيمية شاملة لجميع المفاهيم التي توجد في أذهان الطلبة.
- عدم التقيد بأسلوب واحد ومحدد في بناء الخرائط المفاهيمية.

سلبيات الخرائط المفاهيمية:

أشار الحربي وقطب (2023، 294) إلى وجود بعض العيوب عند استخدام هذه الاستراتيجية، وهي:

1. يصعب على بعض الطلبة استخدامها، فهي تكون مفيدة في جلسات العصف الذهني بين الطلبة وتشجعهم على الإبداع، لكن في بعض الأحيان يكون من الصعب جدا الثقة في ابداعاتهم.
2. تحتاج إلى وقت كبير، فهي تحتاج إلى وقت في إعدادها وتصميمها ورسمها والتخطيط لها، وتحتاج أيضا إلى التركيز والدقة والتصميم الواضح.
3. صعوبة فهم الخريطة من قبل الآخرين، فقد يصعب على الآخرين فهم الخريطة التي ينشئها الطلاب، كونهم لا يحيطون بفهم جميع ما فيها من أفكار ومعلومات ومفاهيم خاصة بهم.

أهمية الخرائط المفاهيمية:

صنف عامر والمصري (2019، 28) أهمية الخرائط الذهنية بالنسبة للمعلم والطالب، كما يلي:

أولا: أهميتها بالنسبة للمعلم:

1. الخطة التنظيمية للدرس تصبح أكثر سهولة ووضوحا للطلبة، بحيث يشكلون خريطةهم للمفهوم في الدرس.
2. تظهر الخرائط التنظيمية أهمية الدور الذي تقوم به اللغة في تبادل المعارف والأفكار.
3. يمكن استخدامها كمقدمة للدرس أو في نهاية الدرس كخلاصة له.
4. تمكن المعلم من قياس تطور المفاهيم لدى طلابه.
5. تساعد المعلم على تقييم تقدم طلبته في عملية التعلم.

ثانيا: أهميتها بالنسبة للطالب:

1. تساعد الطالب على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم القديمة المخزونة لديه.
2. تساعد الطالب من معرفة أوجه الشبه أو الاختلاف بين المفاهيم.

3. تساعده في البحث عن العلاقات بين المفاهيم.
4. تساعده على إعداد مخطط ذهني على ورق كملخص له، ومراجعته بطريقة سريعة وسهلة.
5. تساعده على رؤية العلاقات المفاهيمية الهرمية المترابطة.

اللغة الانجليزية

تعد اللغة الانجليزية لغة عالمية، فقد أصبحت تتميز بالانتشار العالمي، وتلعب دورا مهما في مختلف المجالات، وإتقانها يتيح الفرص الكثيرة للمتعلم، والتصفيح في المواقع الأجنبية، وقراءة الكتب المتنوعة، وزيادة الفرص في الحصول على وظيفة مناسبة، لذا اتجهت جميع المدارس نحو تدريس اللغة الانجليزية وإكساب الطلبة المهارات الأساسية كالقراءة والمحادثة والكتابة والاستماع. (المطيري، 2020، 21)

ونظرا لأهمية اللغة الانجليزية يجب أن يتم تطوير مهارات اللغة المختلفة، والتي تتكون من كلمات وقواعد، استماع وتحدث، كتابة وقراءة، وكل هذه المهارات يجب أن تغطي بشكل كامل أثناء العملية التعليمية وبشكل متوازٍ. (جلال، 2021، 95)

أهمية اللغة الانجليزية:

1. أن اللغة الانجليزية لها علاقة ببعض الأعمال والمهن والصناعات.
2. وسيلة للدراسات في كثير من الموضوعات.
3. كثير من الأشخاص ينظرون إلى اللغة الانجليزية كلغة عالمية وعلمية.
4. نافذة على العالم.
5. ضرورية في المدارس ويجب على كل الطلبة تعلمها.
6. وسيلة اتصال مع الآخرين والتعرف على ثقافتهم. (العريمي، 2021، 4)

أسباب ضعف الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية:

هناك عدد من المتغيرات التي تؤثر على تحصيل الطلبة في مادة اللغة الانجليزية، وهي:

1. المنهج: يختلف منهج مادة اللغة الانجليزية عن باقي المواد، فهو ليس منهج معرفة أو معلومات بل هو منهج مهارات مثل الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة.
2. المعلم: يجب أن يتسم معلم اللغة الانجليزية بعدد من الصفات كإتقانه اللغة الانجليزية وقواعدها وتركيباتها اللغوية وتمتعه بالنطق السليم وتمكنه في الكتابة والمحادثة،

وامتلاكه الخبرة في تطبيقات منهج اللغة الانجليزية، ومعرفته لثقافة المجتمع الذي يدرس فيه اللغة الانجليزية بالشكل الذي يمكنه من التواصل بشكل أفضل مع الطلبة، ومعرفته في استخدام تكنولوجيا التعليم.

3. الطالب: كل طالب يمتلك معارف ومهارات وثقافة ومفاهيم واتجاهات وقيم مختلفة عن باقي الطلبة، فلا بد عند وضع المنهاج أن يكون عملية دقيقة ومراعية لكافة هذه العوامل والاختلافات بين هؤلاء الطلبة.

4. الأسرة: يتباين دور الأسرة في متابعة مستوى الطالب والوقوف على أسباب ضعفه أو تدني تحصيله في المادة. (شهبان، 2021، 6)

العلاقة بين الخرائط المفاهيمية واللغة الانجليزية:

يمكن للخرائط المفاهيمية أن تساعد الطلبة على تطوير المفاهيم اللغوية من خلال ربط كلمات المفردات مع معانيها، والتي تمثل الهيكل النحوي للجمل، كما تساعد الطلبة تحديد العلاقات والمتسلسلات الهرمية في اللغة، مما تساعدهم على فهم وتذكر مفاهيم اللغة بشكل أفضل، ويمكن الطلبة إنشاء خرائط مفاهيمية تمثل اهتماماتهم الشخصية في اللغة واستخدامها في تمثيل معرفتهم وتنظيمها. إن الخرائط المفاهيمية تساعد على تطوير تدريس اللغة الانجليزية، حيث تساعد معلمي اللغة الانجليزية على تقديم الدروس بطريقة مرتبة ومنظمة، وتساعد الطلبة على التعلم والفهم والتنظيم، فهي تساعد في التعرف على المفاهيم الأساسية والثانوية وإدراك العلاقات بينهما بما يرسخ هذه المفاهيم ويبقي أثر التعلم لمدة أطول. (الحري وقطب، 2023، 304)

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة العبادي وجرادات (2015) إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية الاستيعاب القرائي في مادة اللغة الانجليزية لطلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة اربد في الأردن، تكونت عينة الدراسة من شعبتين دراسيتين كل منهما (30) طالبا، وكانت أحدهما تجريبية حيث درس طلبتها باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، وكانت الشعبة الثانية المجموعة الضابطة حيث درس طلبتها باستخدام الطريقة الاعتيادية، وقد تم جمع بيانات الدراسة بالاعتماد على اختبار للاستيعاب القرائي تم تطبيقه على المجموعتين في الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات الطلبة



في المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى أن حجم الأثر الناتج عن استخدام الخرائط الذهنية في الاستيعاب القرائي لدى المجموعة التجريبية كان متوسطاً.

هدفت دراسة (Ningrum, et. al. (2016 إلى التعرف على تأثير خرائط العقل على تنمية الكتابة لدى طلبة اللغة الانجليزية، تكونت عينة الدراسة من (82) طالبا من طلبة التوفل في جامعة أندونيسيا، قسموا على مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من (41) طالبا درسوا باستخدام طريقة خرائط العقل أما المجموعة الضابطة فمكونة من (41) طالبا درسوا بالطريقة الخطية، وأظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط العقل.

هدفت دراسة الشرقاوي (2017) إلى الكشف عن فاعلية الخرائط الذهنية في تدريس الرياضيات باللغة الانجليزية لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية لمدرسة في القاهرة في جمهورية مصر العربية. تكونت عينة الدراسة من (70) طالبا، قسموا على مجموعتين: مجموعة تجريبية من (35) طالبا، ومجموعة ضابطة من (35) طالبا، وقد تم جمع بيانات الدراسة بالاعتماد على اختبار الرياضيات باللغة الانجليزية، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاختبار التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة أبو الحمص وآخرين (2019) إلى التعرف على أثر الخرائط المفاهيمية على الأداء الكتابي لمتعلمي اللغة الانجليزية في أنماط الكتابة المتعددة لدى طالبات الثانوية ، تكونت عينة الدراسة من (36) طالبة، قسموا على مجموعتين: مجموعة تجريبية والتي درست باستخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية، ومجموعة ضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية، وقد أظهرت النتائج أن علامات المجموعة التجريبية كانت أعلى من علامات المجموعة الضابطة في جميع المهارات الكتابية في اللغة الانجليزية.

هدفت دراسة (Shaman (2021 إلى استكشاف فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تعليم قواعد اللغة الانجليزية لمتعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في جامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من شعبتين دراسيتين كل منهما (36) طالبا وطالبة، وكانت إحدهما تجريبية حيث درس طلبتها باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية،

وكانت الشعبة الثانية المجموعة الضابطة حيث درس طلبتها باستخدام الطريقة الاعتيادية، وقد تم جمع بيانات الدراسة بالاعتماد على اختبار بعدي تم تطبيقه على المجموعتين في الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

الطريقة والاجراءات:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني متوسط في المدارس التابعة لمحافظة نينوى في مادة اللغة الانجليزية، والبالغ عددها (40) مدرسة، وعدد طلبتها (5000) طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

قام الباحث بتطبيق فكرة الدراسة على مجموعتين من طلبة الصف الثاني المتوسط في مدرسة متوسطة زيد بن الخطاب في محافظة نينوى، كون الباحث يعمل في المدرسة، وتم اختيار شعبتين من الصف الثاني متوسط، تم اختيار احدى الشعبتين لتكون مجموعة تجريبية ضمت (45) طالبا، والشعبة الثانية شكلت المجموعة الضابطة ضمت (47) طالبا.

إجراءات الدراسة:

تم اتباع الخطوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

1. اختيار شعبتين من الصف الثاني متوسط بشكل عشوائي، وتم تحديد أحد الشعب لتكون تجريبية والأخرى ضابطة.
2. تطبيق اختبار اللغة الانجليزية القبلي على عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة، للتأكد من أن مستويات الطلبة في المجموعتين متكافئة في الاختبار. ومن خلال مقارنة النتائج قد تبين عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين في مادة اللغة الانجليزية.
3. اعداد خطة تدريسية بحيث يقوم المعلم باستخدام الخرائط المفاهيمية في عرض الدروس.
4. عرض الخطة التدريسية على مشرف اللغة الانجليزية وتم تعديل الخطط حسب ملاحظاته.

5. القيام بتدريس طلبة الصف الثاني متوسط (المجموعة التجريبية) على استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية، وإنشاء بعض الخرائط المفاهيمية من دروس الصف الثاني متوسط.
6. قام المعلم بتدريس المجموعتين الضابطة والتجريبية حسب المقرر له بواقع (20) حصة لكل مجموعة، حيث قام بتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية أما المجموعة التجريبية فقد قام بتقسيم الطلبة إلى مجموعات لإعداد وإنشاء الخرائط المفاهيمية للدروس التي تم تدريسها.
7. بعد الانتهاء من عملية التدريس تم تطبيق اختبار مادة اللغة الانجليزية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
8. قام المعلم بتصحيح الإجابات للطلبة في المجموعتين وفق مفتاح الإجابة المعد لهذا الغرض، فقد احتوى الامتحان على (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد رصدت علامتان لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة خاطئة، ولهذا تراوحت الدرجة الكلية لكل طالب من صفر إلى 50.

المعالجات الاحصائية

- استخدم الباحث برمجية SPSS الاصدار (27) في تحليل البيانات واستخراج النتائج التي تتطلبها اسئلة البحث . حيث استخدمت الاختبارات والمعالجات الاحصائية التالية
- 1- المتوسطات الحسابية
 - 2- الانحرافات المعيارية
 - 3- النسب المئوية للتحسن في قيم المتوسطات الحسابية
 - 4- اختبار t للعينات المستقلة وكذلك عينات المرتبطة
 - 5- تحليل التباين المشترك احادي الاتجاه (one-way ANCOVA)
 - 6- حجم الاثر من خلال مؤشر مربع ايتنا الجزئي (partial ETA square)
- أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد اختبار لمادة اللغة الانجليزية للصف الثاني متوسط معتمدا على الدروس التي تم تدريسها لعينة الدراسة، وقد تم استخدامه للتحقق من تكافؤ المجموعتين قبل



تطبيق التجربة، كما تم اعتماده ليكون اختبارا بعديا لقياس مستوى تحصيل الطلبة في مادة اللغة الانجليزية.

كما تم الرجوع إلى الكتاب المدرسي المقرر لمنهاج اللغة الانجليزية التي تم تدريسها لطلبة الصف الثاني متوسط، وتم استخلاص المفاهيم والأفكار الرئيسية والفرعية التي تحقق أهداف الدروس، ومن ثم تم القيام بإعداد جدول المواصفات وتحديد الأوزان النسبية بناء على أهداف الدروس المختارة، فتم إعداد اختبار مكون من (25) فقرة موضوعية من فئة الاختيار من متعدد، ولكل فقرة أربعة بدائل، بحيث يخصص لكل فقرة (علامتان).

النتائج

اولا معاملات صدق اختبار اللغة الانجليزية (معاملات الصعوبة والتمييز)

جدول (1)

معاملات الصعوبة والتمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية
للصف الثاني المتوسط العينة الاستطلاعية (ن=43)

معامل التمييز	معامل الصعوبة	السؤال
0.692	0.608	1
0.354	0.588	2
0.681	0.578	3
0.430	0.568	4
0.501	0.568	5
0.424	0.568	6
0.462	0.537	7
0.583	0.517	8
0.347	0.517	9
0.412	0.517	10



معامل التمييز	معامل الصعوبة	السؤال
0.736	0.517	11
0.499	0.497	12
0.402	0.426	13
0.451	0.355	14
0.484	0.659	15
0.504	0.608	16
0.362	0.608	17
0.697	0.700	18
0.383	0.679	19
0.442	0.679	20
0.371	0.639	21
0.513	0.639	22
0.471	0.659	23
0.439	0.659	24
0.529	0.690	25

تبين نتائج الجدول ان قيم معاملات الصعوبة قد تراوحت بين القيمتين (0.700) المرتبطة بالسؤال رقم (18) و(0.355) للسؤال رقم (14) حيث تتدرج هذه القيم ضمن المدى المقبول لمعاملات الصعوبة والتي عادة ما يتم قبولها اذا انحصرت ضمن المدى (0.30 - 0.70) ما يشير إلى صدق اسئلة الاختبار في تقدير الاختبار لتحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في اللغة الانجليزية كذلك فقد اظهرت النتائج ان معامل الصدق التمييزي لاسئلة الاختبار قد تراوحت بين (0.347) و (0.736) ويلاحظ ان هذه القيم ايضا تتدرج ضمن المدى المقبول لمعاملات التمييز والتي بينتها الدراسات انه تتحصر بين (0.30 - 0.90) ما يعكس



صدق اسئلة الاختبار في القدرة على التمييز بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والطلبة ذوي التحصيل المنخفض في استجاباتهم

ثانيا ثبات الاختبار التحصيلي في اللغة الانجليزية

جدول (2)

نتائج ثبات الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية للصف الثاني المتوسط باسلوب كودر ورتشاردسون العينة الاستطلاعية (ن=43)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الثبات
اختبار اللغة الانجليزية	37.45	4.89	0.813

تشير نتائج الجدول إلى ان قيمة ثبات اختبار اللغة الانجليزية باسلوب كودر ورتشاردسون قد بلغت (0.813) وتعكس هذه القيمة درجة ثبات مرتفعة حيث عادة ما تقبل قيم الثبات اذا كانت اكبر من او تساوي 0.60 كحد ادنى ومن هنا يتم الاستنتاج بثبات الاختبار التحصيلي المستخدم وبالتالي صلاحيته للتطبيق كما قام الباحث باستخدام اسلوب تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه بهدف التأكد من ثبات الاختبار ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الثبات

جدول (3)

نتائج ثبات الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية للصف الثاني المتوسط باسلوب تطبيق الاختبار واعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية (ن=43)

المتغير	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتبا	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار اللغة الانجليزية	37.45	4.89	39.5	4.31	088	0.000 *
			2		4	

تشير نتائج الجدول إلى ان قيمة ثبات اختبار اللغة الانجليزية باسلوب تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه قد بلغت (0.884) بمستوى دلالة (0.000) وتبين هذه القيمة ان افراد العينة الاستطلاعية كانت اجابتهم متقاربة في فترتين متباعدتين من الخضوع للاختبار حيث تعتبر القيم التي تم الحصول عليها مرتفعة وتعكس درجة ثبات عالية (حيث عادة ما تقبل قيم الثبات اذا كانت اكبر من او تساوي 0.70 كحد ادنى لهذا الاسلوب من الثبات) كما تبين قيم مستوى الدلالة ان هذه القيمة تعتبر دالة إحصائيا لانها اقل من 0.05 ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين نتيجتي التطبيق وبذلك يتم الاستنتاج بثبات الاختبار التحصيلي وصلاحيته للتطبيق.

تكافؤ المجموعتين في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية القبلي

جدول (4)

نتائج اختبار t لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية القبلي (ن=92)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الاختبار لاتحصيلي لمادة اللغة الانجليزية	تجريبية	45	80.42	5.04	0.585	0.560
	ضابطة	47	81.06	5.46		

يعرض الجدول (4) نتائج اختبار t لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية القبلي وعند استعراض قيمة مستوى الدلالة بين متوسطي المجموعتين يتبين انها بلغت (0.560) وعند مقارنة هذه القيمة بالقيمة 0.05 يتبين ان القيم المحسوبة كانت اكبر ما يعني ان فرق متوسطي الاختبار التحصيلي في مادة اللغة الانجليزية بين المجموعتين يعتبر **غير هام** وغير دال من الناحية الإحصائية مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

مناقشة النتائج:

هل يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة = 0.05 في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية لطلبة الصف الثاني المتوسط نتيجة لاستخدام الخرائط المفاهيمية (المجموعة التجريبية)؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باختبار للعينات المرتبطة (Paired samples t test) والجدول التالي يوضح نتائج هذا التساؤل.

جدول (5)

نتائج اختبار t لمقارنة متوسطي الاختبار التحصيلي في اللغة الانجليزية القبلي والبعدي لدى افراد المجموعة التجريبية (ن=45)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	نسبة فرق المتوسطي ن
الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية	القبلي	80.42	5.04	15.96	0.00	13.32
	البعدي	91.13	5.64			

يعرض الجدول (5) نتائج اختبار t لمقارنة متوسطي الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لدى افراد المجموعة التجريبية وعند استعراض قيمة مستوى الدلالة بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي يتبين انها بلغت (0.000) وعند مقارنة هذه القيمة بالقيمة 0.05 يتبين ان القيمة المحسوبة كانت اقل ما يعني ان فرق متوسطي القبلي والبعدي يعتبر هاماً ودالاً من الناحية الإحصائية بحيث ان دلالة فرق المتوسطي لدى المجموعة التجريبية كان باتجاه القياس البعدي اذ بينت قيم المتوسطات الحسابية انه الأكبر مقارنة بالقياس القبلي وكما هو موضح في الجدول. كما يوضح الجدول ان نسبة التحسن بين المتوسطين القبلي والبعدي (التحسن) قد وصلت الى (13.32%)



السؤال الثاني

هل يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة = 0.05 في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية لطلبة الصف الثاني المتوسط نتيجة لاستخدام البرنامج التقليدي (المجموعة الضابطة)

للإجابة على هذا التساؤل فقد قام الباحث اختبار للعينات المرتبطة (Paired samples t test) والجدول التالي يوضح نتائج هذا التساؤل

جدول (6)

نتائج اختبار t لمقارنة متوسطي الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية القبلي والبعدي لدى افراد المجموعة الضابطة (ن=47)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	نسبة فرق المتوسطي ن
الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية	القبلي	81.06	5.46	5.24 0	0.00 0	3.63
	البعدي	84.00	4.56			

يعرض الجدول (6) نتائج اختبار t لمقارنة متوسطي الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية القبلي والبعدي لدى افراد المجموعة الضابطة وعند استعراض قيمة مستوى الدلالة بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي يتبين انها بلغت (0.000) وعند مقارنة هذه القيمة بالقيمة 0.05 يتبين ان القيمة المحسوبة كانت اقل ما يعني ان فرق متوسطي القبلي والبعدي يعتبر جوهرياً له معنى من الناحية الإحصائية بحيث ان دلالة فرق المتوسطي لدى المجموعة الضابطة كان باتجاه القياس البعدي إذ بينت قيم المتوسطات الحسابية انه الأكبر مقارنة بالقياس القبلي كما موضح في الجدول. ويوضح الجدول أيضاً ان نسبة التحسن بين المتوسطين القبلي والبعدي (التحسن) قد وصلت الى (3.63 %)

السؤال الثالث

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة = 0.05 للاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للصف الثاني المتوسط في الاختبار البعدي؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخدام تحليل التباين المشترك الاحادي لبحث الفروق في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ويوضح الجدولان الآتيان نتائج هذا التساؤل.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية الخام والمعدلة للاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية البعدي

القيم المعدلة		القيم (الخام)		المجموعة
الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.57	90.23	5.64	91.13	تجريبية
0.55	82.69	4.56	84.00	ضابطة

يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية الخام والمعدلة في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية البعدي ومن الواضح اختلاف هذه القيم وعدم تساويها. وللوقوف على مدى اهمية او جوهرية فروق المتوسطات بين المجموعتين في الاختبار البعدي فقد تم اللجوء لاستخدام تحليل التباين المشترك الاحادي ويبين الجدول التالي نتائج هذا التحليل.



جدول (8)

تحليل التباين المشترك الاحادي (one -way ANCOVA) للاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية في الاختبار البعدي تبعا للمجموعة

حجم الاثر (مربع ايتا)	مستوى الدلالة	f	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
458.	.000	75.083	1079.551	1	1079.551	القبلي	الاختبار التحصيلي
			1307.488	1	1307.488	المجموعة	
505.	.000	90.936	14.378	89	1279.649	الخطأ	لمادة اللغة الانجليزية
				91	3528.989	الكلي	

يبين الجدول (8) نتائج التباين المشترك الاحادي (one -way ANCOVA) للاختبار التحصيلي لمادة اللغة الانجليزية في الاختبار البعدي تبعا للمجموعة وعند معاينة قيمة مستوى الدلالة الموضحة والخاصة بالمجموعة يتبين انها بلغت (0.000) ومن الواضح ان قيمة مستوى الدلالة المبينة كانت اقل من 0.05 ما يقود الى ان الفروق بين قيم المتوسطات الحسابية للاختبار التحصيلي تعتبر دالة وذات اهمية من الناحية الاحصائية بحيث تدل هذه النتيجة على أنها دالة لصالح المجموعة التجريبية وذلك بالاستناد الى قيم المتوسطات الحسابية التي كانت اكبر في المجموعة التجريبية.

كما ويزودنا الجدول بقيمة حجم الاثر الناتج من استخدام الخرائط المفاهيمية وذلك من خلال مؤشر مربع ايتا المبين في العمود الاخير من الجدول اذ بلغت هذه القيمة (0.505) وتعتبر هذه القيمة عن اثر كبير (مرتفع) وفقا لمعيار كوهين (1988) اذ صنف القيم على اساس التالي: اثر منخفض (0.01 - 0.06) واثر متوسط (اكبر من 0.06 الى 0.14) واثر مرتفع (اكبر من 0.15) وبالتالي فان استخدام الخرائط المفاهيمية يعتبر ذا جدوى واثر مرتفع وفقا للنتائج في حدود هذا البحث وعينته.



ولعل السبب في ذلك أن طلبة المجموعة التجريبية قد تعلموا بطريقة الخرائط المفاهيمية، وهي استراتيجية استخدمها المعلم لتقديم الأفكار والمفاهيم والمعلومات لطلته بشكل مرتب ومنظم، فهي تقدم تخطيطاً منظماً تنظم فيه المادة العلمية كالمفاهيم والأفكار بصورة فنية وبصرية تتيح للطلاب الفرصة بالتفاعل مع مادة اللغة الانجليزية وتنظيمها واسترجاعها، فهي تعد فرصة لممارسة الابداع وتوليد عدد من الأفكار، حيث يعبر الطالب عن المفاهيم والأفكار بالصور والرموز، وهنا يتوجب عليه أن يدرك المفهوم حتى يستطيع التعبير عنه رمزياً أو صورياً، فيشعر الطالب بالمتعة في بناء الخطط المفاهيمية حيث تسمح له بالرسم والتصميم والتلوين مما يساعدهم على تحسين قدرة الطالب على حفظ واسترجاع المفاهيم والأفكار الخاصة بالدروس مما يساعدهم على زيادة تحصيل الطلبة في مادة اللغة الانجليزية، في المقابل أن طلبة المجموعة الضابطة تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية التي تركز على الحفظ والتذكر فقط.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Shaman (2021 ودراسة أبو الحمص وآخرين (2019) ودراسة الشرقاوي (2017) ودراسة العبادي وجرادات (2015) إذ أكدت جميع هذه الدراسات على فاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية في تعليم وتحصيل الطلبة.

الاستنتاجات:

1. بينت نتائج الدراسة أن الفروق بين قيم المتوسطات الحسابية للاختبار التحصيلي تعتبر دالة وذات أهمية من الناحية الاحصائية بحيث تدل هذه النتيجة على أنها دالة لصالح المجموعة التجريبية وذلك بالاستناد الى قيم المتوسطات الحسابية التي كانت اكبر في المجموعة التجريبية.
2. بينت نتائج الدراسة أن استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية لها القدرة على تحسين تحصيل الطلبة في مادة اللغة الانجليزية.
3. بينت نتائج الدراسة أن الخرائط المفاهيمية تعد من الاستراتيجيات الهامة في بناء الاطار المعرفي للطلبة.
4. بينت نتائج الدراسة أن استراتيجية الخرائط المفاهيمية تساعد الطلبة على ايجاد العلاقة بين المفهوم الأساسي والمفاهيم الفرعية المنبثقة منه.

التوصيات:

1. تدريب المعلمين وخاصة معلمي اللغة الانجليزية حول أهمية الخرائط المفاهيمية وكيفية اعدادها واستخدامها داخل الغرفة الصفية مع الطلبة.
2. ضرورة التركيز على الطلبة وجعلهم محور العملية التعليمية.
3. العمل على تضمين هذه الطريقة في كافة المناهج التعليمية.

المقترحات:

1. إجراء دراسة حول استقراء أثر الخرائط المفاهيمية مع أي موضوعات دراسية أخرى.
2. إجراء دراسة حول استقراء أثر الخرائط المفاهيمية الالكترونية في مادة اللغة الانجليزية.

المصادر العربية:

- ابو الحمص، غادة وأنور، عبد الرزاق (2019). استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الكتابة في الصف الثاني. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 46(2)، 273-285.
- بوسله، حنان وفرحاي، كمال (2020). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على التحصيل الدراسي في اللغة العربية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 6(2)، 188-206.
- الجرجاني، الشريف (1994). *كتاب التعريفات*. لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية.
- جلال، رباب (2021). تنمية مهارات اللغة الانجليزية في مرحلة رياض الأطفال في ظل أزمة كورونا. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، 5، 94-112.
- الحربي، سلطان وقطب، إيمان (2023). العلاقة بين خرائط المفاهيم ودوافع التعلم وتطوير المفاهيم اللغوية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 6(58)، 284-308.
- ريان، محمد (2012). *استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريبية*. الأردن، عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن (2003). *استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم*. مصر، القاهرة: عالم الكتب.
- سمارة، نواف (2016). *الطرائق والأساليب ودور الوسائل التعليمية في تدريس العلوم*. اليمن: مركز يزيد.



- السيد، سوزان (2013). فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية غير الهرمية في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بالسعودية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، 16(2)، 61-111.
- شبر، خليل، وجمال، عبد الرحمن وأبو زيد، عبد الباقي (2016). *أساسيات التدريس*. الأردن، عمان: دار المناهج.
- الشبلي، إلهام (2010). أثر استراتيجيات الخريطة المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف التاسع للمفاهيم العلمية في مادة الأحياء ودافع الإنجاز لديهم وقدراتهم على التفكير الابداعي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2(11)، 117-150.
- الشرفاوي، هنا (2017). فاعلية الخرائط الذهنية في تدريس الرياضيات باللغة الانجليزية لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 18(4)، 1-34.
- شهوان، فايزة (2021). أسباب تدني القيمة المضافة في التحصيل الدراسي المقاسة من قبل المشرف التربوي في مادة اللغة الانجليزية بمدارس المرحلة الثانوية بقطاع الوسط. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، 32(1)، 1-16.
- صباريني، محمد والشياح، معن (2011). مستوى معرفة معلمي الفيزياء في الأردن لخرائط المفاهيم في ضوء بعض المتغيرات المتعلقة بهم. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، 6(1)، 23-45.
- الصعوب، ماجد والصريرة، رائد (2021). درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية. *مجلة جامعة الأزهر*، 40(189)، 148-171.
- صيام، محمد (2014). *المعرفة البيداغوجية المحتوى الرياضي لدى معلمي الصف الثامن الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، فلسطين.
- الطناوي، عفت (2018). *التدريس الفعال - تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه*. الأردن، عمان: دار المسيرة.
- عامر، طارق والمصري، إيهاب (2019). *خرائط المفاهيم ودورة التعلم*. مصر: القاهرة: المكتب العربي للمعارف.



- العبادي، حامد وجرادات، يونس (2015). أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية الاستيعاب القرائي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 11(4)، 469-480.
- العريمي، خديجة (2021). الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الانجليزية: دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث والدراسات. *المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية*، 9(3)، 1-44.
- معجم الوسيط (2005). مجمع اللغة العربية. مصر، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- المطيري، حسين (2020). أسباب ضعف طلاب المدارس الحكومية في اللغة الانجليزية بدولة الكويت من وجهة العنوان: نظر مديري المدارس ومساعدتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- الهويدي، زيد (2005). *معلم العلوم الفعال*. الامارات، العين: دار الكتاب الجامعي.

المصادر الأجنبية:

- Buzan, T. (2014). *Taking notes with mind maps*. Attribution Non-commercial (BY-NC).
- Ningrum, A. & Latief, M. (2016). The effect of mind mapping on EFL students' Idea development in argumentative writing across gender differences and learning styles. *Dinamikallmu Journal*, 16(1), 149- 166.
- Shaman, S. (2021). The effectiveness of using concept mapping strategy on learning English grammar rules for English foreign language learners. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(14), 187- 203.
- Saouma, B. & May, A. (2018). The effect of using concept maps as student tools on achievement in the chemistry. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 4(3), 233-246.